

Distr.  
GENERAL

E/ICEF/1995/6  
18 January 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٥

١ - ٣ و ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥

متابعة تقييم اليونسيف الذي أجراه مانحون متعددون:

استراتيجية البرنامج العامة

### موجز

أعد هذا التقرير استجابة للمقرر ١٩٩٤/س/٨ (E/ICEF/1994/13 (Part III))، الذي اتخذه المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٩٤، والذي طلب فيه الى المدير التنفيذي تقديم تقرير كامل عن المواضيع التالية الى الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٥: إعداد وثيقة استراتيجية عامة عن بناء القدرات والتمكين وتقديم الخدمات والدعوة؛ وتصميمات محسنة للبرامج لجميع قطاعات اليونسيف التي تحظى بالأولوية، مع مراعاة عناصر الاستراتيجية الثلاثة جميعها؛ ووثيقة استراتيجية عن المساعدة في حالات الطوارئ، على أساس عناصر الاستراتيجية الثلاثة جميعها، ومع مراعاة دور اليونسيف في نطاق منظومة الأمم المتحدة وضرورة تعزيز الروابط بين عمل اليونسيف في حالات الطوارئ وأهدافها الإنمائية. وترد استراتيجية المساعدة في حالات الطوارئ في التقرير المتعلق بعمليات الطوارئ التي تقوم بها اليونسيف (E/ICEF/1995/5).

كما طلب الى المدير التنفيذي، في المقرر نفسه، أن يقدم الى المجلس، كجزء لا يتجزأ من الاستجابة للطلبات المبينة أعلاه، تقريراً عن الاستراتيجيات التنفيذية والتدابير العملية التي تعتمد الأمانة الأخذ بها لتكييف قدرة اليونسيف التنظيمية.

١ - بناء على طلب المجلس التنفيذي في مقرره ١٩٩٤/س/٨ (E/ICEF/1994/13 (Part III))، الذي اعتمده في دورته السنوية لعام ١٩٩٤، قدمت الأمانة الى المجلس، في دورته العادية الثالثة لعام ١٩٩٤ (٣ - ٥ تشرين الأول/أكتوبر)، تقريراً عن حالة الطلبات المختلفة التي قدمها المجلس التنفيذي بشأن وثائق المتابعة المتعلقة بتقييم اليونسيف الذي أجراه مانحون متعددون (E/ICEF/1994/L.20).

...

240195 220195 200195 95-01513



٢ - ويقدم هذا التقرير موجزا أساسيا للاستراتيجيات البرنامجية العامة المقرر إدراجها في خطة اليونيسيف المتوسطة الأجل القادمة، التي ستعرض على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٦٦. وسيتيح ذلك للأمانة أن تعمل بالاستناد الى الاستنتاجات والتوصيات الاستراتيجية الهامة لاستعراض الإدارة، وأن تتلقى ردود المجلس التنفيذي على مختلف الوثائق التي تتصل بالاستراتيجيات القطاعية والتي تقدم اليه خلال عام ١٩٩٥. ولما كانت الخطة المتوسطة الأجل تجسد الاستراتيجيات والاتجاهات الرئيسية لبرامج اليونيسيف، فقد استخدم المانحون المتعددون القائمون بالتقييم الخططة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٥ (E/ICEF/1992/3) لوضع اطار لخياراتهم الاستراتيجية (انظر المرفق الأول). ولذلك فقد يكون من المناسب إدراج فرع مستكمل عن الاستراتيجيات الشاملة في الخطة المتوسطة الأجل الجديدة لبيان الطريقة التي تعتمزم اليونيسيف أن تنفذ بها التوصيات الواردة في التقييم الذي أجراه المانحون المتعددون كجزء لا يتجزأ من برامج التعاون القطرية التي تضطلع بها ومن استراتيجياتها القطاعية.

٣ - وقد استبقى المجلس التنفيذي، كمتابعة للتقييم الذي أجراه المانحون المتعددون، أربع استراتيجيات اعتبر أنها تمثل أغلبية برامج اليونيسيف: تقديم الخدمات، وبناء القدرات، والتمكين، والدعوة. وتظهر جميع الوثائق المتعلقة بالسياسات القطاعية إطار الخيارات الاستراتيجية هذا، وتؤكد بصورة متزايدة على بناء القدرات على مختلف مستويات المجتمع، ولا سيما التمكين على مستوى المجتمعات المحلية. ويتجلى في ذلك تطور واضح في وضع برامج اليونيسيف - وأشار اليه أيضا التقييم الذي أجراه المانحون المتعددون - يتمثل في التأسيس على تقديم الخدمات لتوجيه مزيد من التركيز على بناء القدرات وتمكين المجتمعات المحلية والأسر المعيشية.

٤ - ويجري الأخذ بنتائج وتوصيات لتقييم المانحين المتعددين في المبادئ التوجيهية والسياسات المتعلقة ببرامج اليونيسيف وفي وثائقها المتعلقة بالاستراتيجيات. وفور انتهاء المجلس التنفيذي من النظر في تقرير التقييم، أصدرت اليونيسيف توجيهها تنفيذيا (CF/EXD/1993/007) الى جميع مكاتبها الميدانية تقدم فيه إرشادات عن كيفية الأخذ بتوصياتها لدى إعداد البرامج القطرية وتنفيذها ولدى القيام بالرصد والتقييم. وقد أصبح هذا التوجيه مرجعا أساسيا في الاستعراضات المتوسطة الأجل والمناقشات المتعلقة بالاستراتيجيات مع الحكومات وغيرها من الشركاء ممن لهم تأثير في البرامج التي تساعد اليونيسيف على تنفيذها.

٥ - وفي آب/أغسطس ١٩٩٤، أصدرت اليونيسيف توجيهها برنامجيا (CF/PD/PRO/94-005) يتضمن مبادئ توجيهية لإعداد وثائق البرامج القطرية المقدمة الى المجلس التنفيذي. ويفصل هذا التوجيه لمكاتب اليونيسيف الميدانية كيفية الربط بين مزيج الاستراتيجيات الموصى بها في التقييم الذي أجراه المانحون المتعددون من جهة، والبرامج القطرية من جهة أخرى. وقد جاء فيه ما يلي:

"ينبغي أن يشمل اختيار الاستراتيجيات، في آن معا، تحقيق أهداف البرامج القطرية واستدامتها. وينبغي إيلاء تعزيز القدرات الوطنية اهتماما خاصا بوصفها المفتاح الى استدامة

البرامج واعتماد البلدان على ذاتها. كما إنه مهم لتنفيذ الاستراتيجيات الأخرى. وينبغي إبراز الطريقة التي يظهر بها بناء القدرات الوطنية في البرامج. وينبغي أن يقيم مزيج الاستراتيجيات اعتباراً واضحاً لفعالية التكاليف، التي ينبغي أن تشمل المسائل المتصلة بالاستدامة".

ويقترح التوجيه البرنامجي أن تتضمن الورقة الموقفية، التي يعدها المكتب القطري في بداية فترة البرامج القطرية آراء في الاستراتيجيات المقترحة المتعلقة بالبرامج القطاعية. كما انه يشدد على الحاجة الى برمجة تدريبية للاستدامة وفقاً لتقييم واقعي لأنماط بناء القدرات اللازمة للاستدامة الطويلة الأجل. ويشمل "اختبار من ١٠ نقاط للبرمجة المستدامة" تحديد المؤسسات والهيكل الأساسية التي يجري بناؤها أو تعزيزها أثناء تنفيذ البرامج؛ وأثر البرامج في كلا الجنسين؛ وأثرها في المؤسسات الموجودة؛ والقدرة التشغيلية للبرامج إذا توقف الدعم الخارجي؛ والقدرة على تحمل تكاليف الوحدات؛ وأسهم والشركاء غير التقليديين، والمجموعات الأهلية، والمنظمات غير الحكومية؛ وتشجيع الاعتماد على الذات وبناء القدرات المحلية؛ ومدى الاستجابة للاحتياجات التي يشعر بها السكان؛ والأثر الحاصل في البيئة؛ والأثر المتدأب الذي يصيب البرامج الأخرى عند تحقيق أهداف أخرى.

٦ - وترد في دليل سياسات وإجراءات اليونيسيف - الكتاب دال - عمليات البرامج مبادئ توجيهية ميسرة ومفصلة لإعداد البرامج القطرية. وهذا الدليل، الذي يجري تنقيحه في الوقت الحاضر ويتوقع اخراجه في صيغة نهائية في أواسط عام ١٩٩٥، سيتضمن أيضاً مبادئ توجيهية محددة تجسد المزيج الاستراتيجي لاستراتيجيات البرامج. ولما كانت عملية البرمجة القطرية تقع في صميم تعاون اليونيسيف، فإن صياغة هذه المبادئ التوجيهية المتعلقة بإيلاء الاهتمام للشواغل المعرب عنها في التقييم الذي أجراه المانحون المتعددون قد تكون أكثر السبل فعالية لضمان الأخذ الكامل بهذه المفاهيم في عملية البرمجة التي تقوم بها اليونيسيف.

٧ - وبالإضافة الى هذه البرامج التوجيهية العريضة المتعلقة بالبرمجة القطرية، تعكف اليونيسيف حالياً على تحضير عدة ورقات تتعلق بالسياسات والاستراتيجيات القطاعية. وستناول، صراحة، كيفية إدراج العناصر الاستراتيجية المذكورة أعلاه في هذه السياسات القطاعية وطريقة تكييف قدرة اليونيسيف التنظيمية بحيث تعكس هذه الخيارات الاستراتيجية، كما هو مبين في الفقرة ٧ من الوثيقة E/ICEF/1994/L.20.

٨ - وتعد الأمانة حالياً ثلاث ورقات عن السياسات والاستراتيجيات - بشأن الصحة، والتعليم، وتوفير المياه والمرافق الصحية البيئية - ستقدم الى المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٥. وستقدم الى المجلس في عام ١٩٩٦ ورقة عن السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالأطفال العائشين في ظروف عصيبة. ويجري إعداد كل هذه التقارير بالتعاون مع المكاتب الميدانية والمكاتب الإقليمية وبالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومنظمات غير حكومية دولية مختارة. وتتيح هذه الورقات فرصة أخرى للأخذ بالمزيج الاستراتيجي الموصى به في التقييم الذي أجراه المانحون المتعددون. وفي السنوات الأخيرة، قدمت الى المجلس التنفيذي

ورقات تتعلق بسياسات تحسين تغذية الطفل والمرأة في البلدان النامية (E/ICEF/1990/L.6) وبالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات (E/ICEF/1994/L.5 و Add.1)، وقد وافق عليها المجلس (E/ICEF/1990/13). المقرر ١٩٩٠/١٩، و (E/ICEF/1994/13 (Part III) المقرر ١٩٩٤/س/٤، على التوالي).

٩ - وبصفة عامة، تعتمد جميع السياسات والاستراتيجيات، في مختلف القطاعات، على نفس الإطار المفاهيمي الذي عرض على المجلس التنفيذي للمرة الأولى في وثيقة السياسات الغذائية (E/ICEF/1990/L.6) (انظر المرفق الثاني). وقد أبدى التقييم الذي أجراه المانحون المتعددون تعليقا ايجابيا على مزايا الاستراتيجيات الغذائية القائمة على هذا الإطار المفاهيمي. ووبين الإطار المفاهيمي المشار اليه أن سوء تغذية الأطفال والنساء ووفياتهم هي وليدة سلسلة طويلة من الأحداث المترابطة والعلاقات السببية على مستويات مختلفة: أعراض المشكلة، وأسبابها المباشرة، وأسبابها الكامنة، وأسبابها الأساسية. واتخاذ الإجراءات بالاستناد الى تقييم الأعراض دون غيرها هو أمر صعب وغير كاف، في كثير من الأحيان، لتحقيق تحسن مطرد. ويتضح من النموذج أنه إذا أريد تحقيق تغير فعلي في حالة النساء والأطفال فلا بد من الاستعانة بالتقييم والتحليل والإجراءات، وذلك على مختلف المستويات المتعلقة بأسباب سوء التغذية. ويبين الإطار أيضا الطابع المتعدد القطاعات لمشاكل التنمية، ويساعد على تحديد العلاقات السببية. ولكن يجدر بالملاحظة أن هذا الإطار العام يحتاج الى التكيف وفقا للشروط السائدة في حالة معينة. ولهذا الغرض، يشكل التحليل المستمر للحالة، مقرونا بالتقييم والتحليل والإجراءات، جزءا أساسيا من نهج التكيف هذا مع الحالة المتغيرة.

١٠ - وتعتمد الوراق المتعلقة بسياسات توفير المياه والمرافق الصحية البيئية والسياسات الصحية على الإطار المفاهيمي نفسه، وتشدد على العلاقات بين القطاعات وعلى الحاجة الى تكيف الأطر ومسارات العمل مع العوامل المسببة المحددة ميدانيا. ويعد اشتراك المجتمعات المحلية والأسر المعيشية ضروريا للقيام بما يلزم من تقييم وتحليل وإجراءات. وترتكز ورقة السياسات الصحية بصفة رئيسية، على الأسرة المعيشية بوصفها محور الإجراءات الصحية، في حين تركز الورقة المتعلقة بسياسات توفير المياه والمرافق الصحية البيئية على مستويي المجتمعات المحلية والأسر المعيشية. وفي مجال التعليم، تعد القدرة على العمل بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية في المجالات التي تهمها، ومع التركيز على صغار الفتيات على سبيل الأولوية، أمرا لا غنى عنه؛ واستنادا الى ذلك، يركز على توجيه الأبوين ومقدمي الرعاية الى تعليم الأطفال من خلال النماذج القائمة على المنزل والمجتمع المحلي.

١١ - ومن الاستراتيجيات الرئيسية لسياسة المرأة تبسيط قضايا الجنسين فسي جميع البرامج. وهذا ما يبين، من جديد، ضرورة اتباع نهج مشترك بين القطاعات في البرمجة، على نحو ما عبر عنه في الوراق القطاعية الأخرى التي تؤكد على أن أسباب مشاكل الصحة والتغذية والماء والمرافق الصحية البيئية والتعليم إنما هي كلها مشاكل مترابطة.

١٢ - ولا يزال بناء القدرات وتعزيز المؤسسات هو المحط الرئيسي للاهتمام في البرمجة التي تقوم بها اليونيسيف. ومن الجوانب المهمة في سياسة الصحة تعزيز عمليات الإعلام الصحي، والقدرات التنظيمية والدعائية للقطاع الصحي، وبناء شراكات تشتمل مختلف القطاعات لتحديد الأهداف المشتركة. وفي مجال التعليم، يتضمن النهج المتبع في التعليم الابتدائي إيلاء عناية خاصة لتعزيز المؤسسات الرئيسية التي تدعم التعليم الابتدائي، وإنشاء نظام تعليمي موحد يستوعب التنوع. كما يشمل هذا النهج وضع مناهج دراسية عالية الجودة وفعالة من حيث التكاليف، وإجراء حوار حول السياسات لضمان اندراج التركيز على التعليم الابتدائي في خطة شمولية، والمشاركة في تدريب مدرسي المدارس الابتدائية ورؤساء الهيئات التدريسية، ودعم هذا التدريب، وكذا مديري التعليم الأساسي ونظم الدعم التعليمي الأخرى. وفي قطاع المياه والمرافق الصحية البيئية، ستقدم المساعدة للحكومات لوضع السياسات ونقل المعارف والقدرات اللازمة لتمكين المجتمعات المحلية من مراقبة الموارد المتوفرة، بالإضافة إلى توفير الدعم التقني إلى جانب تقديم المرافق الصحية البيئية وتأمين التربة الصحية وجعل مياه الأسر المعيشية مأمونة.

١٣ - ويتجلى، في تعزيز بناء القدرات وعناصر التمكين، التركيز على خيار السياسة العامة الذي أجرته اليونيسيف بناء على المزايا المقارنة وبسبب الموارد المحدودة. ولتقديم الخدمات أهمية توضيحية بوصفه حافزاً ومثلاً يفضي إلى إحداث تغييرات في السياسات وتحديد أولويات البرامج الوطنية. ولذلك يقترح أن يجري، في مجال التعليم، توفير الدعم للحوار المتعلق بالسياسات وللمشاريع التوضيحية التي تهيئاً للبلدان المزمع شملها، وتركيز هذا الدعم على تحسين نظام التعليم الابتدائي لا على الأنشطة المتفرقة والمشرومة.

١٤ - ووجه اهتمام قوي إلى التركيز على التمكين في مشروع ورقة السياسة الصحية، التي تنص على أن التمكين الصحي يمثل القدرة على اتخاذ الوعي للقرارات المتعلقة بالصحة والتصرف بناء عليها. فبقدر ما تزداد حوافز الأسرة ويزداد اطلاعها، يزداد احتمال تحقيقها أنجح الخيارات في التغذية والسلوك الصحي، والوقاية من الأمراض، وخيارات العلاج المتاحة. كما تحلل ورقة السياسة الصحية العوامل المحددة المتعددة القطاعات التي تؤثر على مركز المرأة والطفل داخل مجتمع محلي معين. وتشمل هذه العوامل التنظيم السياسي والاجتماعي للمجتمع المحلي والبيئية المادية، والعوامل المحددة الاجتماعية والاقتصادية. كما تشدد ورقتنا السياسة الصحية والتعليمية، كليهما، على ضرورة الدعوة لرفع مستوى الوعي بحالة الطفل، وخلق إرادة سياسية للعمل، والتأثير على السياسات، وخلق بيئة معنوية تجعل من الطفل أولى الأولويات.

١٥ - وتسهب معظم وثائق السياسات في تفصيل الاستراتيجيات الأربع المعددة أعلاه، فتدرج ضمنها الحوار في مجال السياسات، والنهج الفعالة من حيث التكاليف، ومشاركة المجتمع المحلي وإشراكه، وبناء الشراكات، وتعبئة الموارد والالتزام، ووضع برامج خاصة ترمي إلى التصدي للحالات الطارئة، والفئات الخاصة التي منها الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة. لكن من الواضح أن بالإمكان ترتيب كل ما سبق داخل هذه الاستراتيجيات الرئيسية الأربع. ومن المهم التذكير، في هذا الصدد، بنتائج تقييم المانحين المتعددين الذي انتهى إلى أن جميع الاستراتيجيات التي ذكرتها اليونيسيف في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٥

مشمولة بالفئات الرئيسية الثلاث التي حددها التقييم المذكور. (ويجدر بالإشارة أن المجلس التنفيذي أضاف مسألة الدعوة بعد استعراضه للتقييم). وعلى النحو المبين في المرفق الثاني، يمكن ربط جميع استراتيجيات اليونيسيف بالاستراتيجيات الرئيسية المحددة.

١٦ - وتظهر جميع ورقات السياسات، أيضا، ضرورة أن تعمل اليونيسيف على مختلف مستويات المجتمع. فبينما يتجلى أن الاهتمام الرئيسي للعمل يكمن على مستوى الأسرة المعيشية (الصحة) ومستوى المجتمع المحلي (الغالبية من البقية)، يتضح أن العمل لازم أيضا على مستوى المقاطعات والمستويين الوطني والعالمي. وفي كل مستوى، ينصب الاهتمام على ما يتعلق به من مجالات بناء القدرات وتعزيز المؤسسات (ومن ذلك قدرات الرصد) والإعلام والتعبئة الاجتماعية. وعلى المستوى العالمي، يلزم لليونيسيف أن تعمل بصورة وثيقة مع الحكومات، والمنظمات الدولية، والبنك الدولي والمصارف الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الآخرين الذين منهم معاهد البحوث، ومراكز الامتياز، لدعم إنجاز الأهداف المشتركة لعام ٢٠٠٠ واستدامتها على المدى الطويل، فضلا عن تحريك عملية تحديد أهداف جديدة في مختلف القطاعات للعقود المقبلة.

١٧ - وترد للمحة السالفة الذكر عن استراتيجيات البرامج، الموجزة في ورقات السياسات القطاعية والاستراتيجيات التي هي قيد التحضير، لتوضيح استجابة الأمانة لتوصيات تقييم المانحين المتعددين، التي أيدها المجلس التنفيذي، بشأن إدراج خليط ملائم من الإختيارات الاستراتيجية في مجمل البرمجة التي يقوم بها اليونيسيف. وستدرج صياغة شاملة وملموسة أكثر لهذه الخطة الاستراتيجية في الخطة المتوسطة الأجل القادمة المزمع تقديمها الى المجلس التنفيذي في ١٩٩٥.

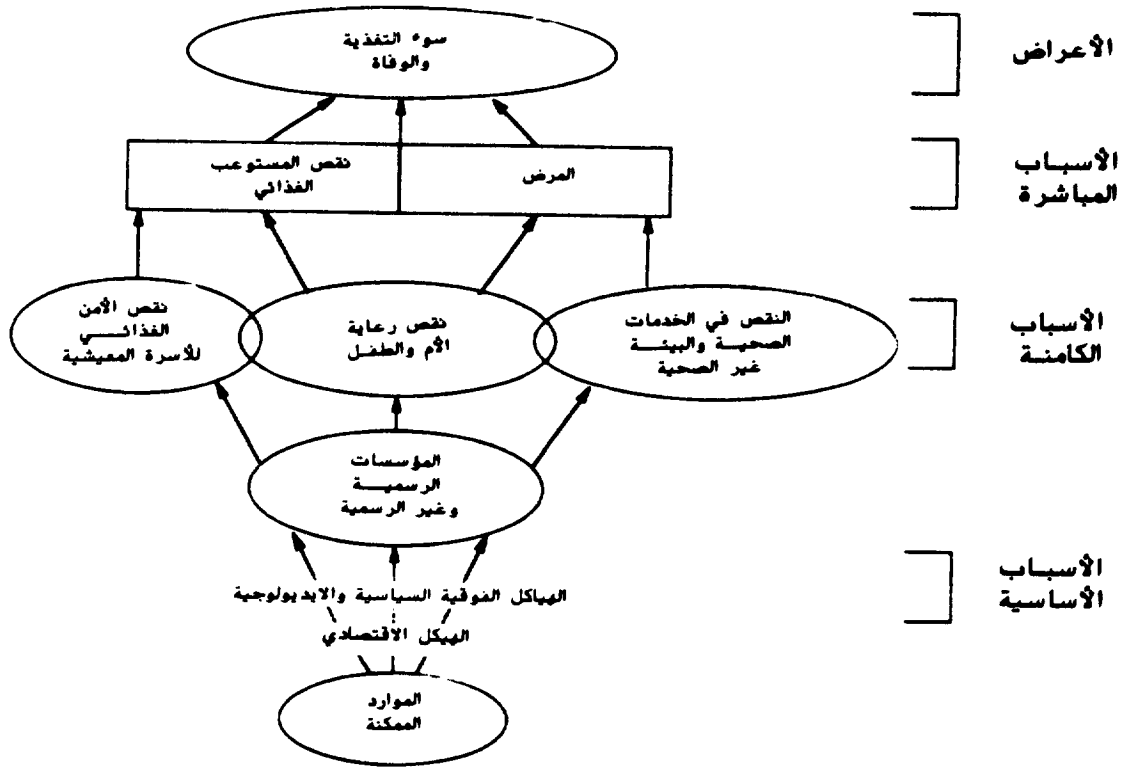
## المرفق الأول

### استراتيجيات برامج اليونيسيف

اليونيسيف: اثنا عشر عنصرا استراتيجيا في الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٢	
١ - تعزيز قدرات المرأة	١ - دعم تقديم خدمات اجتماعية محددة عن طريق التدخلات التقنية الرامية إلى بلوغ التغطية الشاملة، من خلال الهياكل العمودية في كثير من الأحيان والمدمجة بصورة متزايدة في مجموعات الخدمات
٢ - تحقيق الاستدامة وبناء القدرة الوطنية	٢ - بناء معدات التنفيذ المستمر للبرامج، عن طريق تطوير النظم، والتدريب والدعم التنظيمي، والمشاركة العاملة في العمليات والصيانة، وما إلى ذلك.
٣ - الوصول إلى من لم تشملهم الخدمات والحد من التفاوت	٣ - تمكين أعضاء الفئات المستهدفة، عن طريق إكساب المهارات، والتنظيم، والمشاركة في صنع القرارات، والدعوة لحقوق الإنسان، والتعاون مع المنظمات المسؤولة أمام الفئات المذكورة
٤ - برامج المناطق	
٥ - بلوغ التغطية الشاملة	
٦ - مشاركة المجتمع المحلي	
٧ - التنمية ذات الوجه الإنساني	
٨ - النهوض بالبيئة	
٩ - تحليل الحالة ورصدها وتقييمها	
١٠ - الدعوة والتعبئة الاجتماعية	
١١ - التعاون فيما بين الوكالات	
١٢ - تعبئة الموارد	

## المرفق الثاني

### أسباب سوء التغذية



-----